

«رجل السلام»

يا سلام الله مني على رجل السلام
عطره ريح الخزامى على الشيخ الحشيم
الشرف لي الشرف يوم أوقف باحترام
عند حضرة سيدي وأبدع القول السليم
ليت عند الشاعر أبلغ من حروف الكلام
كان خلقت المشاعر بشرف فيك وتهيم
للشعب ربي يخليك رمزاً للوئام
والزعامة ما حلت غير باسمك يا زعيم
والكرم أكرم من الغيث من عين الغمام
معطي شعبك ولا ترتجي قولة كريم
بالسياسة ماخذ سيدي أرفع وسام
لقبوك الناس من يومك صغير الحكيم
استلمت الخارجية وزدت الالتئام
بين ديارتنا وما بين هالكون العظيم
وفي رئاستك الحكومة بدستور ونظام
كل أزمة عند حكمتك تصغر يا حلیم
ومن حسن حظ البلد صرت ماسك بالزمام
صرت حاكمها وندعي عسى عمرك يديم
لين صار الشعب كله على ما هو يرام
انت عزيزت المواطن وعزيت المقيم
خيرك لشعبك وأبديت لكل اهتمام
للمعوق والأرامل ومسكين ويتيم
وعند ويالات الكوارث وساعات العسام
لك مواقف تشهد أنك بمدك مستديم
شوف لبنان وفلسطين يهدونك سلام
والعراق ومصر والكون كله يا رحيم
بسمتك لأعداك اعنف من الضرب بحسام
لأنها بسمة شجاعة وتعصف باللئيم
خلفكم نواف الأحمد ولي العهد قام
يوم زكيتته وقال ابشر برجل فيهم
وللحكومة قلت ناصر وشكلها تمام
قادهما الحر النداءوي حشا ما هو غشيم
انسجم مع نايبه جابر بكل انسجام
وارتكى للامن والجيش في فكر تنظيم
يا كرام الأصل يا شيوخنا نسل الكرام
ما علينا في ذراكم من الليل العتيم
العطا منكم ومننا الوفا صار التزام
كلمة للحق والحق دايم بالصميم
ان كتبنا فيكم الشعر والله مانلام
صار من حق الكويتي بحكامه يهيم
وكل مدح بغير هالأرض والأسرة حرام
والدليل العز والأمن والخير العميم
أسرة تبني لنا المجد ما قالت هدام
خلفكم شيبان ورجال واطفال وحریم
نختلف بالرأي لكن يزيد الالتحام
بيننا شعب وقيادة ولا فينا خصيم
مصلحة هالأرض تبدي على كل الأنام
كلنا رجال واحد على أكبر غريم
سيدي يا سيدي اسيادنا دوم الدوام
استميحك عذر وان قصر الشعر الهيم
ذي قصيدة من ولدك الوفي الشاعر حزام
قلتها وادعي من الله عسى عمرك يديم

حزام الشاهين

